

التعليق على تفسير ابن كثير (631) | | تفسير سورة البقرة (701-701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:01](#) قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا او غفرانك ربنا واليك المصير - [00:00:27](#) لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - [00:00:55](#) واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ذكر الاحاديث الواردة في فضل هاتين الايتين الكريمتين نفعنا الله بهما. الحديث الاول. قال البخاري حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا شعبة - [00:01:25](#) عن سليمان عن ابراهيم عن عبدالرحمن عن ابن مسعود عن النبي ابن مسعود او عن ابي مسعود عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالاييتين - [00:01:56](#) وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [00:02:18](#) وقد اخرج به بقية الجماعة عن طريق سليمان بن مهران الاعمش باسناده رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ففضل هاتين الايتين - [00:02:42](#) معروف عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين وغيرهما وفي قوله عليه الصلاة والسلام كفتاه قال بعض اهل العلم يعني من قيام الليل وبعضهم قال مما يخاف كفتاه صارتا له حرزا - [00:03:04](#) من الشيطان ومن جميع ما يخاف فاذا قرأهما اذا اوى الى مضجعه مع اية الكرسي ومع قل هو الله احد والمعوذتين فهو على خير عظيم وان جاء بالتسبيح والتحميد التهليل والتكبير الذي - [00:03:23](#) اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته كانتا له عوناً على ما يحتاجه في نهاره ومن اعماله فلا يحرم الانسان نفسه من هذه الاشياء التي لا تكلفه شيئا - [00:03:53](#) جميع الاذكار يمكن ان يقولها في ربع ساعة اذكار النوم وينفث في يديه ويقرأ قل هو الله احد والمعوذتين ويستفيد من ذلك فائدة عظيمة وجاءت بذلك الاحاديث الصحيحة نعم وهو في الصحيحين من طريق الثوري - [00:04:09](#) عن منصور عن ابراهيم عن عبدالرحمن عنه به وهو في الصحيحين ايضا عن عبدالرحمن عن علقمة عن ابن مسعود عن ابن ابي مسعود وعلقمة مشهور بالرواية عن ابن مسعود عن ابي مسعود - [00:04:30](#) قال عبدالرحمن ثم لقيت ابا مسعود فحدثني به ابو مسعود البصري عقبة بن عمرو صحابي مشهور لم يشهد بدرا وانما سكنها في قول الجمهور والبخاري يقول شهد بدرا لكن عامة اهل العلم على انه - [00:04:53](#) لم يشهد بدرا وانما سكنها فيها نعم وهكذا رواه احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا شريك عن عاصم عن

المسيب بن رافع عن علقمة عن ابن مسعود مثله مثله عن ابي مسعود. عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من -

[00:05:16](#)

قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه الحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا حسين قال حدثنا شيبان عن منصور عرج بعين ان خرشة بني الحر عن المعرور ابن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت - [00:05:47](#)

سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطهن نبي قبلي وقد رواه ابن مردويه من حديث الاشجعي عن الثوري عن منصور عن ربعي عن زيد بن ضبيان ان ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خواتيم سورة البقرة - [00:06:18](#)

من كنز تحت العرش الحديث الثالث قال مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال انا مالك نؤمن حاء وحدثنا ابن نمير وزهير بن حرب جميعا عن عبدالله بن نمير - [00:06:47](#)

والفاظهم متقاربة قال ابن نمير حدثنا ابي قال حدثنا ما لك بن مغول عندي الزبير بن عدي عن طلحة عن مرة عن عبدالله قال لما اسري برسول الله صلى الله - [00:07:11](#)

عليه وسلم. انتهى به الى سدره المنتهى وهي في السماء السابعة اليها ينتهي ما السابعة ولا سادسة؟ السادسة النوم كل النسخ من السابعة ابراهيم السابع شو كلام على النسخ اللي معنا - [00:07:31](#)

المحققة هش السادسة وانا عندي السادسة الله اكبر قريبا يحصل هذا الخطأ بمثل هذه الامور الواضحة المعروف ها وش يقول ابتلي به اصول مسلم مم. قد تقدمت نسأل الله قال الرباطون في السماء - [00:08:14](#)

وهو المعروف انها في السابعة لعل فروعها في السابعة واصلا في السادسة وهي في السماء السادسة اليه ان تاء ما يعرج به من الارض فيقبض منها ذكر ما ذكرته ربما في السابع - [00:09:04](#)

ينفرها كلها في السابعة لان كلها صحيحة جميع نسخ مسلم انها في السادسة والمعروف منتشر مشهور انها في السابع الى ينتهي كل شيء. سدره منتهى ينتهي اليها كل شيء نعم - [00:09:32](#)

انتهي به الى سدره المنتهى وهي في السماء السابعة اليها ينتهي ما يعرج من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدره ما يغشى - [00:09:50](#)

قال فراش من ذهب فراش قال فراش من ذهب قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئا - [00:10:11](#)

المقحمات الحديث الرابع قال احمد حدثنا اسحاق بن ابراهيم الرازي قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن اسحاق ان يزيد ابي حبيب عن مرثد ابن ابي حبيب ابن ابي حبيب معروف - [00:10:36](#)

وان يزيد ابن ابي حبيب عن مرثد ابن عبد الله اليزني عن عقبة ابن عن عقبة ابن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ اقرأ الايتين من سورة البقرة فاني اعطيته - [00:11:02](#)

من تحت العرش هذا اسناد حسن ولم يخرجوه في كتبهم يعني يا اصحاب الكتب الستة اللي تقحمه في النار نعم عقبة ابن عامر عقبة ابن عمرو هو ابو مسعود ها - [00:11:23](#)

عقبة ابن عامر مشهور مم دون ما دون الكبائر يقحم في النار ها ما دون كبائر ها فوالله اسد ولا تغتروا كما جاء في الحديث نعم الحديث الخامس قال ابن مردويه - [00:11:52](#)

حدثنا احمد بن كامل قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي قال اخبرنا مروان قال انبأنا ابن عوانة اخبرنا مسدد. سدد قال اخبرنا ابو عوانة وهو صحيح شو الاصل سرور في نص مسدد - [00:12:20](#)

مسروق اهو ومسروق متقدم منطبقة مسدد ابن مروان مسدد؟ ايه مسدد المكتبات العامة عن ابي ابو عوانة بنزاح بن عبدالله ليشكري ومعاون كذا في الاصل وابو عواد نعم قال اخبرنا مسدد - [00:12:54](#)

قال انبأنا ابن عوانة ابو ابوك انبأنا ابو عوانة عن ابي ما لك الربيعين عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على

الناس بثلاث اوتيتها هذه الايات من اخر سورة البقرة. من هؤلاء الايات - [00:13:54](#)

نعم من بيت كنز تحت العرش لم يعطاها احد قبل. يعطها لم في جاز لم يعطها احد قبلي ولا يعطها يعطها ولا يعطاها نعم لم يعطها احد قبلي ولا يعطاها احد بعدي - [00:14:21](#)

ثم رواه من حديث نعيم ابن ابي هند عن ربعي عن حذيفة بنحوه الحديث السادس قال ابن مردويه حدثنا عبد الباقي ابن قانع قال انبا انسا قال انبعا اسماعيل ابن الفضل - [00:14:49](#)

قال اخبرنا محمد بن قال اخبرنا جعفر بن عون عن ما لك بن مغول وان اغي اسحاق عن الحارث عن علي عن علي قال لا ارى احدا عقل الاسلام ينال حتى يقرأ خواتيم سورة البقرة - [00:15:10](#)

فانها من كنز اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم من تحت العرش ورواه وكيع في تفسيره عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمير بن عمر المخارقي سوى الخارقين الخالق بدون خاء بدون ميم - [00:15:37](#)

عن عمير بن عمر الخارق عن علي قال ما ارى احدا يعقل بلغه الاسلام ينال حتى يقرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة فانها من انزل تحت العرش الحديث السابع قال ابو عيسى الترمذي - [00:16:02](#)

حدثنا بندر قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدث دار محمد بن بشار نعم قال حدثنا حماد بن سلمة عن اشعث بن عبدالرحمن الجرمي. جرمي الجرمي. الجرمي عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:27](#)

ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض بالهي عام انزله منه اية انزل منه. انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرأ بهن في دار ثلاث ليال فيقر بها شيطان - [00:16:57](#)

ثم قال هذا حديث غريب وهكذا رواه الحاكم في مستدركه من حديث حماد بن سلمة به وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجا الحديث الثامن قال ابن مردويه حدثنا عبدالرحمن ابن - [00:17:23](#)

ابن ابن محمد ابن مدين ابن محمد ابن مدين قال اخبرنا الحسن بن الجهم قال اخبرنا اسماعيل بن عمرو قال اخبرنا ابن ابي مريم قال حدثني يوسف بن ابي الحجاج - [00:17:47](#)

عن سعيد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ سورة البقرة آية الكرسي ضحك وقال انهما من كنز الرحمن تحت اخر اذا قرأ - [00:18:08](#)

سورة اخرى سورة البقرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ سورة البقرة وآية الكرسي ضحك وقال انهما من كنز الرحمن تحت العرش. واذا قرأ ومن يعمل سوء. مية. من يعمل - [00:18:30](#)

ان يجزى به وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء استرجع واستكان قال المنقر في اسناده مجاهيل نعم الحديث التاسع قال ابن مردويه حدثنا عبد الله بن محمد بن كوفي محمد ابني - [00:18:54](#)

ابن محمد ابن ابن محمد ابن كوفي قال حدثنا احمد بن يحيى بن حمزة قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا مكي ابن ابراهيم قال حدثنا عبيد الله ابن ابي حميد - [00:19:31](#)

عن ابي مليح عن معقل ابن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت فاتحة الكتاب سورة البقرة من تحت العرش والمفصل نافلة الحديث العاشر قد تقدم في فضائل الفاتحة من رواية عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن ابي ليلى - [00:19:53](#)

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل اذ سمع نقيدا فوقه فرفع جبريل بصره الى السماء فقال هذا باب قد فتح من السماء - [00:20:25](#)

ما فتح قط قال فنزل منه ملك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابشر بنورين قد اوتيتهما لم يؤتتهما نبي قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفا منهما الا اوتيته - [00:20:45](#)

رواه مسلم والنسائي وهذا لفظه وقوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه. شو بحديث حادي عشر مم فقله امن الرسول اهاه

عندنا وعاشر فقط ما في حادية عشر - 00:21:12

وزيادة عمتي ما هي ما هو بالازهرية. كم سطر اربعة تستر والشيخ اكرام لا اقعد فيها الحديث الحادي عشر قال ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي في مسند الدارمي في مسنده - 00:21:48

حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان قال حدثنا ايفع بن عبدالله الكلاعي قال قال رجل يا رسول الله اي اية في كتاب الله اعظم قال اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:22:14

قال فاي اية في كتاب الله تحب ان تصيبك وامتك قال اخر سورة البقرة ولم يترك خيرا في الدنيا ولم يترك خيرا في الدنيا والخرة الا اشتملت عليه - 00:22:38

الاصابة وهو مرسل منو عنه اخره اخر السنة اخر الاسناد عن قال قال رجل ايه قال رجل ما يصير ما طالع رجل يا رسول الله يا رسول الله خطب الرسول صحابي - 00:23:04

ومثل هذا ما يقال له مرسل الا على طريقة البيهقي ومن معه وان له موصول فيه راو مجهول فيه راوي مبهم والمؤدى واحد يعني المجهول كانه محذوف عند النوم من قرأه في ليلة كفتاه - 00:23:41

ما لا ما يلزم مرة واحدة فقط ولا الرسول من قرأهما في ليلة يعني اذا كانت ليست من اذكار المساء التي تقال قبل يوم الليل نعم فقله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:07

بذلك قال ابن جرير حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت عليه هذه الاية - 00:24:36

ويحق له ان يؤمن وقد روى الحاكم في مستدركه ويحق له ان يؤمن لانه الخبر عنده كالعيان فيه من ربه مباشرة او بواسطة الملك حق له ان يؤمن امن بالغيب - 00:24:56

يعني مما انزل على الرسول عليه الصلاة والسلام هل هو غيب لشهادة ولذلك حق له ان يؤمن في حديث ذكره الحافظ ابن كثير في اول التفسير انكم تذكرون عند قوله جل وعلا الذين يؤمنون بالغيب - 00:25:22

تذكرون ها الذي استدل به اهل العلم على صحة الوجداء معكم الاول الجزء الاول. نعم. ها معك الا هو الاول الذي استدل به الوجداء وحسنه الحافظ بن كثير اي الخلق اعجب ايمانا - 00:25:43

قالوا الملائكة قال حق لهم ان يؤمنوا وهم بجواره ويسمعون كلامه قالوا انت يا رسول الله؟ قال وحق لي ان اؤمن وانا ينزل علي الوحي قالوا نحن يا رسول الله - 00:26:10

قال انتم معي وتسمعون ما ينزل من ربي اعجب الخلق ايمانا اناس يأتون بعد يقرأون صحفا فيؤمنون بها يقرأون صحفا فيؤمنون به بها. قال حافظ ابن كثير وقد استدل به اهل العلم على صحة - 00:26:31

جادة يعني وجدوا صحف فقرأوها وامنوا بها ما تذكرون هذا يا اخوان ها لقيته يا ابو عبد الله هيه وش يقول ترى انا عاد انا اروي بالمعنى كبرنا من يقرأه - 00:26:56

اللي قالوا موجود ورا ما يقرؤون رواه الحسن بن عرفة في جزئه المشهور نعم عمرو بن سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الملائكة والوحي ينزل عليه - 00:27:21

قالوا صنعتهم قالوا وهذا بين طهوركم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان اعجب الخلق ليس لماذا؟ لقوم يقولون من بعدكم فهد كمل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:54

او نعمل والله اعلم ان شاء الله رسول الله صلى الله عليه وسلم المجلس الحرام اترك هذا كله اقرأ كلامي كثير قبله قبل الحديث وش قال عندك قبل الحديث وهذا الحديث - 00:28:32

انه منحهم على ذلك وذكر انهم خلاص كمل الشيخ ايه بس اوائل ترى قطعة يسيرة منه ايه ها ايه هؤلاء شيعه واولئك شيعه اخر هذا منصب على الايمان قرأوا صحفا - 00:29:26

يجزمون بصحتها وليس لهم وسيلة غيره نعم اما من يجد العلماء ويأخذ عنهم لا يكتفي بالصحف كما هو معلوم نعم وقد روى الحاكم في مستدركه حدثنا ابو النظر الفقيه قال حدثنا معاذ ابن نجدة القرشي - [00:30:12](#)

قال حدثنا خالد بن يحيى قال حدثنا ابو عقيل عني يحيى ابن ابي كثير عن انس ابن مالك قال لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم لم - [00:30:38](#)

وامن الرسول بما انزل اليه من ربه قال النبي صلى الله عليه وسلم حق له ان يؤمن ثم قال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقوله والمؤمنون عطف على الرسول ثم اخبر عن الجميع فقال - [00:30:55](#)

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فالمؤمنون يؤمنون بان الله واحد احد فرد صمد لا اله غيره ولا رب سواه ويصدقون بجميع الانبياء والرسل والكتب المنزلة من السماء على عباد الله المرسلين - [00:31:20](#)

الانبياء لا يفرقون بين احد منهم فيؤمنون ببعض ويكفرون ببعض بل الجميع عندهم صادقون بارون راشدون مهديون هادون الى سبيل الخير وان كان بعضهم ينسخ شريعة بعض باذن الله حتى نسخ الجميع بشرع محمد صلى الله عليه وسلم. خاتم الانبياء والمرسلين - [00:31:51](#)

الذي تقوم الساعة على شريعته ولا تزال طائفة من امته على الحق ظاهرين وقوله وقالوا سمعنا واطعنا اي سمعنا قولك يا ربنا وفهمناه وقمنا به وامثلنا العمل بمقتضاه غفرانك ربنا - [00:32:25](#)

سؤال للمغفرة والرحمة واللفظ يعني مصدر غفران مصدر مفاده او هو نائب عن فعل الامر اصله اغفر غفرانك نعم سم قال ابن ابي حاتم حدثنا علي بن حرب الموصلي قال حدثنا فضيل عن عطاء - [00:32:50](#)

ابن الفضيل قال حدثنا ابن فضيل عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الى قوله غفرانك ربنا - [00:33:20](#)

قال قد غفرت لكم واليك المصير اي المرجع والمآب يوم الحساب قال ابن جرير حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن بيان عن حكيم بن جابر قال لما نزلت على بن جابر ولا عن جابر - [00:33:43](#)

ابن جعفر بن جابر بن جابر تابعي يقول عن حكيم بن جابر قلت هذه عبد الحكيم بن جابر وش عندكم حكيم بن جابر يقول مرسل لانه حكيم بن جابر تابعي - [00:34:09](#)

وحتى هنا حكيم جابر نعم قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي امن الرسول بما انزل اليه من ربه مؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا - [00:34:41](#)

سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قال جبريل ان الله قد احسن الثناء عليك وعلى امتك فسل تعطى فسأل لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى اخر هذه الآية وقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:35:06](#)

اي لا يكلف احدا فوق طاقته وهذا من لطفه تعالى بخلقه ورأفته بهم واحسانه اليهم وهذه هي النسخة الرافعة لما كان اشفق منه الصحابة في قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - [00:35:35](#)

او تخفوه يحاسبكم به الله اي هو وان حاسب وسأل لكن لا يعذب الا بما يملك الشخص دفعه فاما ما لا يملك دفعه من وسوسة النفس وحديثها فهذا لا يكلف به الانسان - [00:35:59](#)

وكراهية الوسوسة السيئة من الايمان. يعني كما تقدم الذي لا يملك لا يحاسب عليه من حديث النفس وغيره من مراتب القصد الا العزم ولا يكلف الا بما قال او عمل - [00:36:22](#)

ولما سأله عن الشخص يجد في نفسه ما يتعاضم من ذكره قال وجدتم ذلك؟ قالوا نعم. قال ذلك صريح الايمان كونهم يتورعون من ذكر ما يصعب عليهم او ما يخشون عاقبته - [00:36:43](#)

من الايمان. نعم تقدم الكلام في هذا وان الجمهور ان لا يحاسب عليه والقول الاخير ان الآية لم تنسخ ويحاسب عليها لكن لا يعاقب عليها. تقدم هذا نعم وقوله لها ما كسبت اي من خير وعليها ما اكتسبت اي من شر - [00:37:04](#)

وذلك في الاعمال التي تدخل تحت التكليف ثم قال تعالى مرشدا عباده الى سؤاله وقد تكفل لهم بالاجابة كما ارشدهم وعلمهم ان يقولوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:37:37](#)

اي ان تركنا فرضا على جهة النسيان او فعلنا حراما كذلك او اخطأنا اي الصواب في العمل جهلا منا بوجهه الشرعي وقد تقدم في حديث مسلم من حديث ابي هريرة قال قال الله في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - [00:38:00](#)

وقد تقدم في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال قال الله نعم ولحديث ابن عباس قال الله قد فعلت وروى ابن ماجة في سننه وابن حبان في صحيحه من حديث ابي عمرو الاوزاعي عن عطاء - [00:38:25](#)

قال ابن ماجة في روايته عن ابن عباس وقال الطبراني وابن حبان عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان - [00:38:48](#)

وما استكروهوا عليه وقد روي من طريق اخر واعله احمد وابو حاتم. والله اعلم وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا ابو بكر الهزلي - [00:39:10](#)

عن شهر عن ام الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي عن ثلاث عن الخطأ والنسيان والاستكراه قال ابو بكر فذكرت ذلك للحسن فقال اجل اما تقرأ بذلك قرآنا - [00:39:32](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وقوله ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا اي لا تكلف لا تكلفنا من الاعمال اي لا تكلفنا من الاعمال الشاقة وان اطقناها - [00:39:57](#)

كما شرعته للامم الماضية قبلنا من الاغلال والاثار التي كانت عليهم التي بعثت نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة بوضعه في شرعه في شرعه الذي ارسلته به من الدين الحنيفي السهل السمح - [00:40:24](#)

وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله نعم وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:40:49](#)

قال الله قد فعلت وجاء في الحديث من طرق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت بالحنيث السمحة وقوله ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - [00:41:08](#)

اي من التكليف والمصائب والبلاء لا تبتلين بما لا تبتلنا بما لا قبلنا لنا به وقد قال مكحول في قوله ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال الغربة - [00:41:29](#)

والغلبة رواه ابن ابي حاتم العزبة والغنم والعزبة مم لكن معناهما واحد مع العزبة الغلبة الغنمة شدة الشهوة التي قد لا يطيقها كثير من الناس نعم قال الغربة والغلبة رواه ابن ابي حاتم - [00:41:53](#)

قال الله نعم وفي الحديث الاخر قال الله قد فعلت وقوله واعف عنا اي فيما بيننا وبينك مما فيما بيننا وبينك مما تعلمه من تقصيرنا وزللنا واغفر لنا اي فيما بيننا وبين عبادك. فلا تظهرهم على مساوينا واعمالنا القبيحة - [00:42:26](#)

وارحمنا اي فيما يستقبل. فلا توقعنا بتوفيقك في ذنب اخر ولهذا قالوا ان المذنب محتاج الى ثلاثة اشياء ان يعفو الله عنه فيما بينه وبينه وان يستره عن عباده فلا يفضحه به بينهم - [00:42:57](#)

وان يعصمه فلا يوقعه في نظيره وقد تقدم في الحديث ان الله قال نعم وفي الحديث الاخر قال الله قد فعلت وقوله انت مولانا اي انت ولينا وناصرنا وعليك توكلنا وانت المستعان وعليك التكلان. ولا حول لنا ولا قوة الا بك - [00:43:23](#)

فانصرنا على القوم الكافرين. اي الذين جحدوا دينك وانكروا وحدانيتك. ورسالة نبيك وعبدوا غيرك واشركوا معك من عبادك فانصرنا عليهم واجعل لنا العاقبة عليهم في الدنيا والاخرة قال الله نعم - [00:43:55](#)

وفي الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عباس قال الله قد فعلت وقال ابن جرير حدثني مثني ابن ابراهيم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابيه اسحاق ان معاذا رضي الله عنه كان اذا فرغ من هذه السورة فانصرنا على القوم الكافرين - [00:44:20](#)

قال امين ورواه وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن رجل عن معاذ بن جبل انه كان اذا ختم قال امين المقصود هذا خارج الصلاة

المقصود خارج الصلاة واما بعد قراءة الفاتحة في الصلاة فهذا معروف مستفيض - 00:44:48
مروي عند في دواوين الاسلام ولا اشكال فيه لكن خارج الصلاة له محل الخلاف النووي اشارة الى ان حكم قول امين خارج الصلاة سنة
كما هو في الصلاة والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:17